

## بدء عروض بانوراما الفيلم الأوروبي في القاهرة

القاهرة - رويترز: بمشاركة عدد من ممثلي السفارات والمراكز الثقافية الأوروبية بالقاهرة انطلقت

الدورة الحادية عشرة من بانوراما الفيلم الأوروبي مساء أول من أمس في سينما زاوية بوسط العاصمة.

كما حرص عدد من الفنانين وصناع السينما المصريين على حضور الافتتاح من بينهم الممثلة لبلية والممثل سيف عبد الرحمن والممثل أحمد كمال والمنتج محمد العدل والمخرج محمد حماد. وعقب الافتتاح شاهد الجمهور الفيلم البولندي "حرب باردة" (كولد وور) للمخرج بافل بافليكوفسكي الذي نافس هذا العام على جائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي.

وعلى مدى ١١ يوما يتابع الجمهور نحو ٦٥ فيلما من ٢٦ دولة في سينما زاوية وسينما الزمالك ومعهد جوته والمعهد الثقافي الفرنسي في القاهرة إضافة إلى قاعات عرض في مدن الإسكندرية

## موسكو تسمح بعرض فيلم "هانتر كيلر" عن إنقاذ الجيش الأمريكي للرئيس الروسي

موسكو - أ ف ب: سيتمكن الجمهور الروسي من مشاهدة جنود أميركيين ينقذون رئيسهم... فقد سمح بعرض فيلم "هانتر كيلر" الأميركي بعد قرار منعه الأسبوع الماضي على ما أعلنت الشركة الموزعة للفلم.

وكان الفيلم الهوليوودي الضخم سحب في اللقطات الأخيرة من برمجة الصالات السينمائية في روسيا بعد تأكيد وزارة الثقافة الروسية عدم تلقيها نسخة عن العمل في المهلة المحددة للسماح بعرضه. غير أن الأخصائيين في القطاع عزوا المنع إلى موضوع الفيلم.

وكتبت "ميغوغو ديستريبيوشن" عبر "فيسبوك،" غدا سيبدأ عرض فيلم "هانتر كيلر" من بطولة جيرارد باتلر في الصالات الروسية.

وأوضحت الشركة الموزعة للعمل في تصريحات

لوكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء أن الإذن بدء عرض فيلم "هانتر كيلر" قد أعطي. سيبدأ عرض العمل في ٨ تشرين الثاني.

ويروي فيلم "هانتر كيلر" المقتبس من كتاب لجورج والاس ودون كيث قصة قائد غواصة أميركي مبتدئ يضطر للتعاون مع الوحدات الخاصة في البحرية الأميركية في مياه المحيط المتجمد الشمالي لنجدة الرئيس الروسي.

ويقي الرئيس الروسي بحسب مجريات القصة

**بعد مرور أكثر من ١٣٠ عاما على أول جريمة...**

## لغز "السفاح جاك" مازال يحير الكثيرين

لندن - ب أ: قبل الرابعة بقليل من فجر يوم ٣١ آب عام ١٨٨٨، توصل سائق إحدى العربات في لندن إلى اكتشاف مروع، وهو جثة ماري آن نيكولز، وذلك في إحدى حارات منطقة وايت تشابل، حيث كانت تنورتها مسحوبة إلى أعلى، وقد شق نخزها، وبنطها. يشار إلى أن نيكولز كانت أول ضحية "معرفة" للقاتل المحترف، ربما الأكثر شهرة في العالم "جاك السفاح".

أما اليوم، فتزخر شوارع وايت تشابل بالمحتررين والسامحين وطلبة الموضة والأزياء، ولكنها كانت في ذلك الحين جيا فقيرا، يتسم بالخطورة، وكان الكثيرون ممن يعيشون فيه يحصلون على قوت يومهم من خلال العمل باليومية في السوق، أو ممارسة البغاء.

وكانت منقطعا وايت تشابل وسبيتالفيلد القريتان، موطنًا لعدد كبير من المهاجرين، الألمان والهوجونوتيين والأيرلنديين واليهود، الذين فروا من وجه المذابح في أوروبا الشرقية.

كما كانت المنطقة متاهة من الحارات الضيقة والأفنية، حيث تمكن "جاك السفاح" من تنفيذ سلسلة من عمليات القتل الوحشية، "دون إزعاج".

وكان هناك الكثير من المشتبه بهم، ولكن لم يتم قط إزاحة الغموض عن خمس جرائم قتل كان من شبه المؤكد أنه ارتكباها.

وفي غضون أسبوع من ارتكاب أول جريمة، تم اكتشاف ضحية ثانية، وهي أني تشابمان، التي عثر عليها وقد تم انتزاع جزء من أحشائها.

وبعد ثلاثة أسابيع أخرى، وقعت جريمةتان في ليلة واحدة، حيث تم اكتشاف جثة إليزابيث سترايد، الساعة الواحدة صباحاً، ويبدو أن القاتل قد توقف أثناء عمله، حيث عُثر بعد ٤٥ دقيقة فقط، على كاترين إيدوز مقتولة في الشارع، وقد انتزعت كليتها اليسرى، ورحمها.

وقامت السلطات بنشر المزيد من أفراد الشرطة للقيام بدوريات في الشوارع، وخضع مئات الأشخاص للاستجواب، إلا أن التحقيق لم يصل إلى شيء. وتم اكتشاف جريمة قتل جديدة في العاشر من تشرين الثاني.

وعُثر على ماري كيلبي مقتولة في فراشها، وقد انتزعت أعضاء من جسدها ووضعت على طاولة إلى جانبيها.

وكانت الشرطة تجهل كل شيء، حيث أن التقنيات الحديثة لتبديد غموض الجرائم لم تكتشف إلا بعد سنوات طويلة لاحقا، وقد قام أفراد الشرطة أنفسهم بالتخلص من الأدلة المحتملة، والتي كانت تشكل كناية من الممكن أن يكون القاتل قد تركها على جدار الحائط.

وبورسعيد والإسماعيلية ودمياط والزقازيق وقنا والمنيا وأسيوط والمنصورة ومنتجع الجونة.
تشارك في البانوراما أفلام من فرنسا وإيطاليا وسويسرا والنمسا والدنمرك وبلجيكا وإيرلندا وبريطانيا وبلغاريا وكرواتيا وإستونيا وألمانيا وجورجيا واليونان والمجر وأيسلندا وليتوانيا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وأوكرانيا وصربيا وإسبانيا والسويد.

ويشمل برنامج العروض أفلاما ظهرت في كبرى المهرجانات السينمائية بالعالم وحصلت على جوائز هامة من مهرجانات برلين في ألمانيا وكان في فرنسا ولوكارنو في سويسرا.

ومن أبرز هذه الأفلام "مسعيد مثل لازارو" (هابي آز لازارو) للمخرج أليتشى رورواتشر و"راعي الكلاب" (دوج مان) للمخرج ماتيو جاروني و"موت ستالين" (ديث أوف ستالين) للمخرج أرناندو مانوتوشي.

وتستمر عروض ومناقشات الأفلام حتى ١٧ تشرين الثاني.

رام الله - "الأيام": أطلقت دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة، تحت رعاية وحضور وزير الثقافة إيهاب بسيسو، فيلم "الرقص على الزجاج: نبيل خوري رائد الصحافة في الوطن العربي" للمخرجة محاسن ناصر الدين، في متحف ياسر عرفات بمدينة البيرة، مساء أول من أمس.

وحضر الحفل وزير الثقافة الأسبق أنور أبو عيشة، ومدير عام مؤسسة ياسر عرفات أحمد صبح، ورئيس دار الكلمة القس مژري الراهب، وممثلون عن أسرة خوري، ونخبة من المثقفين والفنانين والمهتمين.

واستهل بسيسو حفل الافتتاح، بالقول: إطلاق هذا الفيلم عن حياة الكاتب والصحافي التقدير نبيل خوري، يعيدنا إلى إطلاق ملتقى الدورة الأولى من ملتقى فلسطين للرواية العربية في العام ٢٠١٧، وحملت اسم "دورة القدس .. دورة نبيل خوري"، وهو الملتقى الذي أزدنا في وزارة الثقافة من إطلاقه الاحتفاء بأسماء فلسطيني وأبنائها ممن صنعوا مجدا للوطن، وحققوا حضورا لافتا على الساحة الإبداعية العربية والدولية، فكان نبيل خوري.

وأضاف: نبيل خوري واحد من أبرز رواد الصحافة العربية ممن أسهموا في إثراء المكتبة العربية، وفي ترك بصمات واضحة خاصة في الإعلام اللبناني والعربي المهاجر، وكان الأسبق إلى توثيق الاحتلال الإسرائيلي العام ١٩٦٧ روائيا، من خلال روايته "حارة النصارى" التي جاءت بعد أشهر من احتلال القدس الشرقية لتوثق بأسلوب سردى مميز مأل الحالة الاجتماعية والسياسية والوطنية خلال حرب حزيران، فكانت أول حضوري إبداعي لتوثيق ما

عرف لاحقا بالنكسة أو حرب ١٩٦٧، وطبعت في العام ١٩٦٩ عن دار النهار في لبنان، وبعدها ضمن "ثلاثية الأدبية"، قامت بإعادة طباعة "ثلاثية فلسطين" بالتزامن مع إطلاق ملتقى القامة والقيمة الأدبية، قامت بإعادة طباعة "ثلاثية فلسطين" بالتزامن مع إطلاق ملتقى فلسطين للرواية العربية بدورته الأولى، كما حرصنا على حضور هذه "الثلاثية" في الجامعات والمراكز الثقافية، وعبر المشاركة مع دار الكلمة الجامعية بخصوص إطلاق فيلم عن حياة نبيل خوري، للتأكيد على دوره المتواصل في أكثر من اتجاه.

وشدد بسيسو على أهمية إطلاق هذا الفيلم من متحف ياسر عرفات، الذي وفر مادة أرشيفية أساسية له.
وألقى الراهب، مؤسس ورئيس دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة كلمة أكد خلالها دور الدار في استعادة وتكريس رموز الثقافة والإبداع في فلسطين، لافتا إلى أن فكرة إنتاج فيلم عن نبيل خوري كانت مبادرة من الوزير بسيسو، وهو ما كان، ويأتي استكمالاً لروايته "حارة النصارى"، سبق وأصدرنا كتابا وفيلمين عن كريمة عبود، وكتابا عن إلياس البندك، والأن فيلما عن نبيل خوري.
وقدم الراهب شبيهاً ما كان كتبه يوم تأبين خوري، مستعرضاً قصصاً من حياته وسيرته

**عن سيرة وإبداعات نبيل خوري**

## عرض افتتاحي لفيلم "الرقص على الزجاج" في متحف ياسر عرفات



ملصق الفيلم.

الذاتية، ومنها شغفه بالقراءة منذ صغره، ودوره البارز في الصحافة العربية حيث كتب ما يزيد على ٢٠ ألف مقال، وصدر له سبعة عشر كتابا، وألف التعليقات الأدبية المكتوبة والمذاعة، والصداقة التي ربطته بالشاعر الكبير محمود درويش، وانتدابه من قِبل الجامعة العربية رفقة بطرس غالي لشرح القضية الفلسطينية للصحافة الغربية، ومواقفه السياسية، وغيرها.

وعبرت المخرجة محاسن ناصر الدين عن سعادتها بإخراج فيلم "الرقص على الزجاج"، والذي "هو محاولة أولى لتوثيق المسيرة المهنية والشخصية لنبيل خوري"، لافتة إلى أن "جمع أرشيف نبيل

خوري، والذي يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، كما موازات كبيرة، كان من أكبر المعوقات أمام الفيلم"، موجهة الشكر على الصور الأرشيفية التي قدمتها مؤسسة ياسر عرفات لصالح الفيلم.

من الجدير بالذكر أن الفيلم أنتج بدعم من وزارة الثقافة، وسيتم عرضه في عدة مدن فلسطينية، حيث من المقرر أن تحتضن دار الكلمة الجامعية عرضاً له في مقرها بمدينة بيت لحم، هذا الشهر.

وتعد الفيلم على صور أرشيفية، ولقائات في لها مع أسرة نبيل خوري: أبنائه، وشقيقه، وابنة شقيقه، إضافة إلى قراءة مقتطفات من رسائله إلى والده والعائلة، ومن بعض أعماله الإبداعية كرواية "حارة النصارى"، والصحافية أيضا.

## الكويت: فن نحت التماثيل يتطلع للخروج من القاعات المغلقة



النحات سامي محمد مع أحد تماثيله.

بل أن تواجدهم فنحن بلد حريات وقانون. بعد ١٤٠٠ سنة تقولون أصنام؟ عليكم أن تجلسوا في كهف وتيقوا فيه".

في القديين الأخيرين، أقدم متشددون في عدة دول إسلامية على تدمير تماثيل للأسباب ذاتها، وبينهم حركة طالبان في أفغانستان في العام ٢٠٠١، وتنظيم الدولة الإسلامية أثناء سيطرته على مدينة الموصل العراقية في العام ٢٠١٥.

واضطر السلطات القطرية في ٢٠١٣ إلى إزالة تماثال "نخعة زيدان" للفنان الفرنسي الجزائري عادل عبدالصمد بعد أقل من شهر من وضعه على كورنيش الدوحة، بعد جدل حول نصب التماثيل التي اعتبرها البعض "أصناما".

ونشرت الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي صوراً لعملية إزالة التماثل الأخرى، بلغ ارتفاعه خمسة أمتار وخسّد "النخعة" التاريخية التي قام بها لاعب كرة القدم الفرنسي الجزائري الأصل زين الدين زيدان خلال المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٦ في ألمانيا ضد اللاعب

الكويت - أ ف ب: أنجز النحات الكويتي سامي محمد تماثلاً للشيخ عبد الله السالم الصباح، أول أمير

لدولة الكويت، بطول خمسة أمتار في العام ١٩٧٢، لكن التخمّة البرونزية لا تزال حبيسة قاعة مغلقة.

فعلى الرغم من وجود حياة فنية وثقافية ناشطة في الدولة الخليجية، إلا أن عرض التماثيل

يصطدم برفض جماعات محافظة، إذ يرى البعض في هذه التماثيل "أصناما".

ويأمل محمد، كغيره من النحاتين، بأن يتغير هذا الأمر لتخرج أعمالهم من القاعات، وتعرض

في الأماكن العامة، كما هي الحال في دول عربية أخرى.

وقال محمد (٧٥ عاماً) الذي تعلم النحت في صباه لوكالة فرانس برس: "نحن مسلمون ومتدينون وفي بلد إسلامي"، ولكنّ علينا أن نتجاوز هذه الأمور لأن الإنسان يملك عقلاً ويفكر ويستحيل أن يرجع إلى عبادة الأصنام". وتابع النحات الذي يمارس مهنته الحرفية هذه منذ أكثر من خمسة عقود "أسنا في عصر الجاهلية، نحن في عصر التكنولوجيا".

ولا يحظر القانون الكويتي وضع منحوتات وتماثيل لأشخاص في أماكن عامة، ولكن الجدل الذي يثيره هذا الفن يعيق ذلك، إذ يرى كويتيون وبينهم رجال دين وسياسيون إسلاميون نافذون أن التماثيل التي تشبه أشخاصا قد تعيد التذكير بحقبة عبادة الأوثان.

وفي متحف الفن الحديث في الكويت الذي افتتح العام ٢٠٠٣، لا تزال تماثيل صنعها فنانون كويتيون حبيسة قاعات المغلقة، أما تماثل الشيخ عبد الله السالم الصباح فيتبع في قاعة

مغلقة في مقر صحيفة "الراي العام" التي توقفت عن الصدور.

وتضخم الكويت عدة متاحف أهمها المتحف الوطني الحكومي إضافة إلى متاحف خاصة بينها متحف الآثار الإسلامية الذي يحتوي على مقتنيات إسلامية نادرة.

ورأى النحات الشاب بدر فاضل لعمداً (٤٧ عاماً) أن "خوف" المسؤولين من التصادم مع

المتشددين هو ما يول دون وضع هذه التماثيل في الساحات العامة، مضيفاً إنه هوجم مرارا بسبب أعماله الفنية.

وكان النائب الكويتي السلفي محمد هايف المطيري كتب على حسابه عبر تويتر في أيلول الماضي أن التماثيل "وتسمى المحسمات أخذت تغزو جزيرة العرب حتى وصل الساهل لإنشاء معابد في

بعض دول الخليج وفي الكويت"، وتابع "هي خطوات منكرة (...) ويجب على وزير التجارة منعها".

وأثير جدل كبير في الكويت في أيلول الماضي مع المطالبة على وسائل التواصل الاجتماعي

بإغلاق أبواب متجر يقوم بطباعة ثلاثية الأبعاد لتماثيل صغيرة عن طريق تكنولوجيا حديثة.

وزار النائب أحمد الفضل المغرب من الحكومة المتجر ونشر تسجيلاً مصوراً أقر به عن غيبه

جزاء المطالبات بإغلاق المتجر.

وقال في الفيديو وهو يشير إلى الرفوف الفارغة "سأطلب الآن أن يصنعوا لي صنمي الخاص، وسأضفه

في مكتبي في مجلس الأمة، وسأنتظر لأرى من سيقط على هذه الأمر".

وتابع "أريد أن أعرف أي متى سيستمر هذا التخلف (...) المفروض ألا ترضخ لهؤلاء الأشخاص

لندن، يعتبر لون الشعر من العلامات التي تميز كل شخص عن الآخر، واللون الأكثر

انتشارا هو الشعر الأسود تليه الألوان الأخرى مثل البني والأصفر، وأخيرا اللون الأحمر الذي يعد أقلها انتشارا، رغم وجود ملايين من الأشخاص الذين يتمتعون

بالشعر الأحمر، ولكنه مقارنة بالأصود أو الأصفر صعب قليلا نسبياً. ويتمتع أصحاب الشعر بجاذبية خاصة، والجديد أن الدراسات والأبحاث كشفت أن الأشخاص أصحاب الشعر الأحمر يمكن أن يتجاوزوا ببعض الصفات الجيدة، ومنها الشخصية والتأثر

بمختلف درجات الحرارة، وكذلك التأخير في ظهور علامات الشيخوخة.

ينظر الناس لأصحاب الشعر الأحمر بطريقة بها الكثير من الإعجاب، لأن اللون يلفت النظر ويعطي حالة من الحيوية والشباب، وأيضا نتيجة قلة انتشار هذا النوع في المجتمعات، وأيضا يتمتعون بنوع من التميز والتألق.

وتتناول في هذا الموضوع المميزات التي يتسم بها أصحاب الشعر الأحمر، وكذلك الاختلاف بينهم والأخريين، والحقائق والأدلة التي قدمتها الأبحاث

والدراسات حول هذا النوع من الشعر، والحقائق التي تتوفّر حول هذا اللون

والدور التي تضم أكبر الأعداد من هؤلاء.

### إسكتلندا وإيرلندا

تشير دراسة حديثة إلى أن حوالي ٢٪ من سكان العالم يملكون لون الشعر الأصفر، وهو ما يقدر بحوالي ١٤٠ مليون شخص في جميع أنحاء العالم، وذلك من حوالي ٧,٦ مليار نسمة وهو عدد سكان العالم.

وتكشف الإحصائيات الحديثة أن إسكتلندا تعتبر من أكثر الدول التي يوجد بها أشخاص لديهم الشعر الأحمر، وتصل نسبهم إلى ما يقرب من ١٥٪

من سكان العالم الذين يملكون هذا النوع من الشعر، تليها دولة إيرلندا في الترتيب بنسبة تصل إلى ١١٪.

كما يتواجد في بعض الدول الأخرى نسب أقل تتشعب بين مواطنيها، ومنهم الكثير من الأمازيغ الذين يملكون لون الشعر الأحمر الغامق والمنتشرين في بلاد المغرب والجزائر وبعض دول الشمال الإفريقي، وكذلك الهند ونيپال وإستونيا وأعداد قليلة في بعض الدول الأخرى.

### دور الوراثة

يلعب علم الوراثة أن الجميع يولد ببعض الصفات المتماثلة وأخرى مختلفة، وتأخذ لون الشعر على سبيل المثال، حيث يولد بعض الأشخاص بالشعر البني أو الأسود أو الأصفر، وآخرون يتميزون بلون الشعر الأحمر، وفي بعض الأحيان توفّر الوراثة للأفراد مزايا معينة تجعلهم أفضل من الآخرين في بعض الأشياء، وفي هذا الإطار كشف بحث علمي جديد أن الأشخاص الذين يولدون